التناقضات العربية التي تتفاقم وتزداد شراسة مع محاولة السوريين السيطرة على لبنان ٠

ان هامش الصراع العربي هذا ، يسمح للقوى الوطنية باستغلاله لصالحها ، ويجب التعامل معه على هذا الاساس ٠ فالتبشير بالموقف العربي الواحد هو في المحصلة موقف سحري ، يحمل جميع البقايا السيئة الذكر في الفكر الفوق يساري ٠ كذلك فالوضع العربي لا ينقذ الثورة ،وهذا ما اكدته مبادرة الجامعة العربية في حجمها المتواضع رغم الخلاف السوري ـ المصري ٠

ان الصمود والقتال الطويل النفس ، هو وحده الذي يستطيع أن يمنع حرب الابادة من النجاح ٠ والخط السياسي الصحيح هو وحده الذي يقود الجماهير الى النصر ٠

وصمود المناطق الوطنية والاصرار على القتال ، ليس امرا مستحيلا في ظل هذه الحرب الاهلية الوطنية ٠ ان الجماهير التي ترفض بطرحها الايجابي محاولات تقزيم انتفاضتها تطرح مجموعة مسائل :

١ ـ سلطة شعبية مسلحة ، تقودها لجان الاحياء والنواحي والمناطق٠ تطرح هذه اللجان مسألة حل مشاكل الجماهير بشكل ديمقراطي وقيادة الصراع في سبيل دحر القوى الانعزالية وفرض التراجع على النظام السوري ٠

٢ ـ توحيد الميليشيا الشعبية في تنظيم ديمقراطي مسلح يقود الصمود ٠

٣ ـ اعادة بناء جيش لبنان العربي بشكل عسكري وسياسي صحيح كي يلعب دورا رئيسيا في المواجهة ٠

٤ ـ الانفتاح على جميع القوى المعادية للاجتياح العسكري السوري والرافضة للهزيمة ٠

ان الجماهير المقاتلة في لبنان ،اعلنت بانتفاضتها المجيدة أن الشعب لا يركع امام اعدائه مهما كانت قوتهم كبيرة ٠ وجماهيرنا حين تدافع عن نفسها ، تدافع عن قضية الامة العربية باسرها ٠

لقد دخلت البرجوازية التي في السلطة ، عبر صراعها مع الثورة منعطفا